

أ.د. علي الشبل | صحيح البخاري | كتاب أحاديث الأنبياء (6/7)

علي عبدالعزيز الشبل

كتاب في باب الخمسين منه فقد ترجم عليه رحمه الله بقوله باب ما ذكر عن بني اسرائيل اي باب ما ذكر عنهم من اه احوالهم مع انبيائهم ومن اخبارهم التي - 00:00:00

بما كان فيه من خير. وذكر فيه رحمه الله جملة من الاحاديث جملة من الاحاديث وان كان اصل ما ذكر عن بني اسرائيل مما يتعجب منه. اما من قوة الايمان او من - 00:00:30

البلاء ونحو ذلك. فقال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوامة قال حدثني عبد الملك قال قال عقبة ابن عمر لحذيفة رضي الله عنهما ان عقبة ابن عمرو الانصاري - 00:00:50

البديري هو حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه الجميع قال الا تحدثنا؟ ما سمعت من رسول صلى الله عليه وسلم قال اني سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما التي يرى الناس - 00:01:10

ماء بارد. واما الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق. فمن ادرك منكم فليقع الذي يرى انه نار فانه عبد بارد. في هذا الحديث التهويل والتعظيم والتضخيم من فتنة المسيح الدجال. وان الدجال عنده هذا التهويل العظيم الذي - 00:01:30

يثيري فيه على الناس ويكون سببا في اغوائك. من ادرك الدجال فليأتي ناره فان ناره ماء بارد لكن هنا هذا السؤال ما علاقة هذا بذكر بني اسراء؟ لماذا اورد البخاري - 00:02:00

هذا الحديث في هذا الموضع نعم ها احسنت ذكر البخاري لهذا الحديث في هذا المقام للشيخ السبب الاول ما يسمى عند العلماء بسبب ورود الحديث. فان حديث ورد بقصة وهو ان رجلا من بني اسرائيل كان ينبش القبور ويفتش ما فيها. فذكر حذيفة - 00:02:20

هذا الحديث الوجه الثاني ان اكثر الدجال هم من كفار اليهود والنصارى. فاما اليهود فبالنص لا تقوم الساعة حتى يخرج من اصلها سبعون الفا من اليهود عليهم الطيابة. هذا لفظ مسلم زاد احمد بسند صحيح يتبعون - 00:03:00

والنصارى سيتبعونه لان يظنون انهم مخلصهم وانه آء المخلص الذي يأتي قال حذيفة وسمعتة يقول ان رجلا كان فيمن كان قبله اتاه الملك ليقبض روحه هذا مناسبة لهذا البحث فليل له هل عملت من خير؟ قال ما اعلم الا انظر. قال ما اعلم شيئا غير اني كنت اباع الناس - 00:03:20

دنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر. انظر يعني المعسر ينظر الموسم حتى يفي من عنده ويتجاوز عن المعسر فادخله الله. وهذا مما كان ببني اسرائيل. وهذا فيه ان منهم من كان مؤمنا من كان صالحا. قال الله جل وعلا ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة. قال وسمعت يقول ان - 00:03:50

الحضارة والموت فلما ينس من الحياة اوصى اهله. اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا. حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فانتفتشت. اي صرت همما اسود من النار. فخذوها اي عظامي - 00:04:20

اطحنوها ثم انظروا يوما راحا يعني شديد الرياح فاذا ثم انظروا يوما راحا فذروه في اليم ففعلوا. فجمعه الله جل وعلا فقال له لم فعلت ذلك؟ وهذا رجل ممن اسرف على نفسه كثيرا قال من خشيتك يا ربي فغفر الله له قال عقبة ابن عمر وانا سمعته يقول ذلك وكان - 00:04:40

لباسا ان ينقص القبور. اي هذه معصيته التي كان يعصي الله بها. اذا غفر الله له بانه جهل كما نقول فاغفر له لم يجهل افضل قدرة لو

كان جاهلا باصل القدرة لما قال احرقوني ثم اطحنوني في يوم عاصف - 00:05:10

ما يبعثني بعد موته. قال اخبرني عبد الله قال اخبرني معمر قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ان ان عائشة وابن عباس رضي الله تعالى عنهم قال وقدم ذكر عائشة لانهما - 00:05:30

واخبر من ابن عباس قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا؟ منازعة روحه بدنا طفح او طفح يطرح خميسا على وجهه. الخميصة هو الكساء والغطاء. منه ما هو غليظ ومنه ما هو رقيق - 00:05:50

الرقيب يسمونه شرشق والقرىب تسمونه بطانيين. يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجدا يحذروا ما صنعوا فهذا ما ذكر عن بني اسرائيل - 00:06:10

من الكبائر اتخاذ القبور مساجد. وهذا له صورتان. الصورة الاولى ان يدفن او الولي او النبي في المسجد. فيعظم المسجد لتعظيمه فيقع فيه الشرك. الصورة الثانية ان المسجد على مقام قبر وضريح هذا العظيم. وكلاهما من اتخاذ القبور مساجد اي اماكن للصلاة -

00:06:30

ولا يجوز في القبور لا ان يصلى بها. ولا يصلى اليها. ولا يصلى عندها. عند لا يصلى بها لان النبي لا يصلى اليها تجعل قبلة لا يصلى عندها الا صلاة واحدة وهي صلاة الجنائز التي لا ركوع فيها ولا سجود. حدثني محمد ابن بشار وهو بندق - 00:07:00

قال حدثنا محمد ابن جعفر وهو قال حدثنا شعبة عن قرآن الفزاني قال سمعت ابا حازم قال قاعدت اي جالست ابا هريرة رضي الله عنه عمره خمس سنين فسمعتة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه استحباب مجالسة العلماء والاخذ عنه فان ابا حازم -

00:07:30

وهو مخصوص بابي هريرة جالس واخذ عنه خمس سنين. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل كسوسهم

الانبياء معناته سوسو تتولى امر سياستهم في الامارة والملك. كلما هلك نبي خلفه نبي. ولهذا من ملوكهم - 00:07:50

داود وسليمان وكان من ملوكهم من؟ موسى. ثم يوشع ابن كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي. وسيكون خلفاء فيكفرون. قال فما تأمرنا يا رسول الله اذا كثر علينا الامراء والكثرة اما لان اعاك متتابع او لانه تقاسموا ولاياتهم. يشمل هذا - 00:08:10

في قوله سيكون خلفاء فيكفرون. اما بتقاسم ممالكهم وولاياتهم ودولهم او لانهم يكثررون في تتابع بعضهم بعضا. قالوا فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال فو واصلها وف لكنه فعل امر - 00:08:40

حذف منه حرف الاعتدال. بيعة الاول ثم الاول. اعطوا الاول بيعته ثم الاول. اعطوهم فان الله سائله عما استرعاه. اي لا يسألكم الله عن تضييعكم حق البيعة التي بايعوكم عليها - 00:09:00

وهنا تأتي مسألة ما الذي ينقض؟ ينقض بيعة الاول. لا ينقض البيعة الا امران. الامر الاول ان يرى من الاول لنا فيه من الله فعند القدرة يجوز نقض بيعه بيعته الحالة الثانية - 00:09:20

ان توقف بيعة الاول اذا اجتمع على ذلك اهل الحل والعقد. قالوا لان الامارة والبيعة عقد اجتماعي بين طرفين. بين الرعية من خلال مناديبهم اهل الحل والعقد وبين الايمان. فاما ان الامام يستقيم. فله ذلك ولا ما له - 00:09:40

او ان من اعطوه البيعة يقلبونه. اذا رأوا عدم اهليته وهذا مخصوص باهل الحل والعطاء نماذجه في التاريخ قليلة. كما ان استعفاء الامام قريب. لكن اذا مات الاستعفاء بالغرور. وتخليط الامر بالضرورة - 00:10:00

يتولها غير وانما اخذت له البيعة او من عقدت له البيعة بيعة جديدة. حدثنا سعيد بن ابي قال حدثنا غسان وقال حدثني زيد ابن اسلمة عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:10:20

هذا تأكيد لا من التوكيد فتتبع سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراع بذراع من كان قبلكم اي من الام السابقة وخصوصا اليهود والنصارى. وليس هو مخصوص بهم بل يشمل غيره - 00:10:40

غير اليهود والنصارى يا اخواني؟ لا اعطيكم على هذا مثال للقرآن قال الله جل وعلا وقالت اليهود عذرت ابن الله وقالت ذلك قول بافواهم يوافقون. هذه قراءة حفص قراءة بقية السبعة يضاؤون - 00:11:00

قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انى يعتقدون. ما معنى يذاهون او يظاهرون يشابهون. من الذي من قبل بهذه الاية؟ قال هم كفار اليونان وفني الاغريق الذين جعلوا الالهة عندهم تتوالد وشابههم بها اليهود - [00:11:20](#)

اليهود والنصارى وشابههم بها بعض منتسبين للاسلام. اذا اتباع سنن من كان قبلنا لكل من كان قبله وقعت في قوم نوح. لكن اهم واشد من يكون فيهم اتباع والمشاهدة والمشابهة اليهود والنصارى - [00:11:40](#)

قال حتى لو سلكوا جحر الرب لسلكتموه. قالوا اليهود والنصارى يا رسول الله قال فمن؟ الا هؤلاء. ده من باب التقريب قال في قوله حتى لو سلكوا جحر رب لسلكتموه حتى سم حتى الاستبعادية - [00:12:00](#)

يعني لو وجد من اليهود والنصارى من يدخل جحر الرب الا بمثل هذه الامة من يدخله. لكن السؤال لماذا خص النبي لماذا فهو بزينة فهو بزينة لصعوبتها او لسهولته. لزيته - [00:12:20](#)

يا اخواني وثانيا يتعمق ولهذا الجاهل اللي يدخل ايده في جحر الظن. ما يدخل يده الا اذا رأى عقرة الضب ها؟ يخشى من عقرب او من حي. لو وجد من اليهود والنصارى من دخل لدخله هؤلاء الامة. وهذا فيه - [00:12:50](#)

مبالغة بمتابعته التي تقع من الناس وهذا من العجائب التي ذكرت عن بني اسرائيل تحذيرا من الوقوع به في سننهم. طيب هل نعم دينا او دنيا. دنيا في التقدم والحضارات في الاختراعات. يجب ان ننافس - [00:13:20](#)

دينا في توحيد الله. منهم من وحد الله نوحده. اتباع المرسلين نتبعه حتى لو كانوا وقعوا فيه. اذا المنهي عنه متابعتة سننهم الجاهلي والمخالف لشرع الله. حدثنا عمران ابن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن ابي - [00:13:40](#)

عن انس رضي الله عنه انه قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى. فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة النار والناقوس. النار شعار من؟ المجوس. من غير المجوس في شعار من نار - [00:14:00](#)

ها؟ ها لا لا في طائفة من الطوائف مشهورة شعارهم النار حتى موجود في اعلامهم الى عهد قريب. اليابانيون تذكرون علم الياباني وشو قبل الحرب العالمية الثانية قرص نار وتحتة وتفرق منه لان امة امة اليابان يسجدون للشمس - [00:14:20](#)

يعبدون ويعتقدون ان الامبراطور من نسل الشمس. فهؤلاء بهم شبه بمن؟ بالمجوس. والمجوس لقرب عهدهم والزمان والمكان من امتنا. قالوا نتخذ نارا للاعلان للصلوات. لو كان هذا خمس صلوات في اليوم واللييلة نيران وشرعية الله ما جاءت - [00:15:00](#)

بما لا يطاق او بما يشق ويعسى. قال بعضهم اتخذ ناقوسا كما عند النصارى. اذا جاء يوم صلاتهم ضربوا بالناقوس وهي وشرع الله لهذه الامة ما هو ايسر من هذا وهذا وهو ماذا؟ الاذان. وتنافس الناس فيه لعظم - [00:15:30](#)

بفضله واجره حتى قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله لو لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم اماما لقلنا ان الاذان افضل يوم من الايام من الامام. قال لما يا ابا العباس؟ قال لما جاء به من احاديث والفضائل الكثيرة. وفي - [00:15:50](#)

هذا اه يحتقر الناس المؤذن او يزدرونه او يتكاسل عن هذه الوظيفة مع انها وظيفة شريفة من اشرف الوظائف. وهذا فيه التحذير من اتباع وسنني من قبلنا سواء اه الدينية وهو اشد واخطر او الدنيوية المخالفة لدينه. اما ما ليس فيه مخالفة لدينه - [00:16:10](#)

او لم يكن من خواصهم فهذا لا غرر فيه. حدثنا محمد بن يوسف وقال حدثنا سفيان عن الاعمش عن هل الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها؟ انها كانت تكره ان يجعل المصلي يده في خاصرته وتقول ان اليهود تفعله - [00:16:40](#)

من تبعه شعبة عن الاعمش. اذا جاء عن الصحابي او عن النبي كراهية الشيب معناه التحريف. اخذا من عموم قول الله جل وعلا بالاسراء كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها. ثم اصطلح العلماء على المكروه. والمكروه عندهم نوعان - [00:17:00](#)

وقد نهى النبي عن التخصص في الصلاة ما معنى التخصص؟ ها يضع يديه على خاصرتيه هكذا. اجعل اليدين على الخاصرتين ما هو يبجعلها على الخصر. وانما يجعل يد على هذه نهانا عنها لانها من صلاة اليهود امرنا بمخالفة اليهود. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث - [00:17:20](#)

عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامة اجلكم يعني زمان ومقدار امتكم. مقدار زمان امتكم. ما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس. فنحن - [00:17:50](#)

اكرم امك زمانا واقلها فترة. وانما مثلكم مثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمال. ضرب عليه الصلاة والسلام مثل لليهود من بعد صلاة الفجر الى الضحى الى الظهر. والنصارى من الظهر للعصر. وهذه الامة من المغرب من العصر للمغرب - [00:18:10](#)

قال وانما مثل استعمل عمالا استعملهم على عمل شاربهم عليه تسمى بعرض الفقه بالجعل اذا فعلتم كذا لكم كذا. قال من يعمل لي نصف النهار على قيراط قيراط اللي يعمل - [00:18:30](#)

بل من الصدق من الفجر الى النار فله قيراط. فعمت اليهود وهي اهل النار. ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر على قيراط القيراط. قيراط مبلغ من المال فعملت المصاري. من نصف النهار الى العصر. ثم قال من - [00:18:50](#)

لي من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراط. اقل زمانا واعظم ثوابا واجورا قال عليه الصلاة والسلام الا تسمى اداة التحضير. الا فانتم الذين يعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس - [00:19:10](#)

قيراطين قيراطان. اخذ منه العلماء عظم اجر هذه الامة. واخذوا منه معنى اخر ان اجور هذه الامة على فان كان لهم عشر فلنا عشرين لقوله قيراطين قيراطين والقيراط مبلغ كبير فاما يراد - [00:19:30](#)

الحقيقة امر تكفيه. لكن في قول الحياتين قيرابين دلالة على المضاعفة. ان اجور اعمالنا عند الله المقبولة مضاعفة يدل عليه ايها الاخوة الا ان لكم الاجر مرتين قال فغضبت اليهود والنصارى فقال نحن اكثر عملا واقل عطاء - [00:19:50](#)

اي اجر وثواب قال الله هل ظلمتك من حقكم شيئا؟ قالوا لا. قال فانه فضلي اعطيه من اشاء. ولهذا من فضل يا اخي اخواني من فضل آآ الله علينا ان جعلنا من هذه من امة محمد عليه الصلاة والسلام. هذه منة من الله علينا - [00:20:10](#)

هذا الحديث لغيره وجعلنا مسلمين وبعث بنا رسولا لقد من الله على النبيين اذ بعث فيهم رسولا انفسهم. صلى الله عليه وسلم وفيه ايضا التنبيه على مسألة في ليلة القدر لما ذكر عليه الصلاة والسلام رجل بريء - [00:20:30](#)

حملت السلاح شهرا لم يفتتر. تقاصر الصحابة دون ذلك. قال واينا يبلغ مبلغه؟ فانزل الله لهذه الامة ان عمل ليلة واحدة يقبلها الله منه خير من عبادة الفجار. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام فنحن الاخرون السابقون يوم القيامة - [00:20:50](#)

نسأل الله الكريما واسعا من فضله. قال حدثنا علي ابن عبد الله وهو ابن المدين حدثنا سفيان وهو الثوري عن عمرو وهو عمرو عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال سمعت عمر رضي الله تعالى عنه يقول قاتل الله فلان - [00:21:10](#)

الم نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها تبعه جابر ابو هريرة عن النبي عليه الصلاة والسلام وهذا فيه استحباب الدعاء على المخطئ الواقع بالكبيرة باللعن بالمقاتلة لعنه الله وقاتله - [00:21:30](#)

اذا وقع في حيلهم او من شيء مما لعنوا بسببه. قاتل الله فلان الم يعلم ان النبي لعن الله اليهود بماذا استوجب لعنة الله؟ حرم الله عليهم الشحوم الهنا العهدية اي الشحوم الميتة. وش سو - [00:21:50](#)

فاتوا الى الشك. واذابوه اي جملوه. سمى عندنا بالخلع تعرفون الخلع يا اخواني؟ وانتم عن الضحية ما انتم بعيدين. او خليتم الخلعة الان. تخلعون؟ ما اظنه لا والله اللي استغنيته باللحم عن الشحم. الخلع يا اخواني هو جمع الشحم ثم اذابته. والناس استبدلوا - [00:22:10](#)

الطيب في الزيوت اللي كلها مهدرجة وكربوهيدرات وجابت لهم البلاء والجل. وهذا من قلة العقل ابو دكا وان كانت قليلة فانها تنفع. حرم الله عليه الميت وش سو؟ باعوا جملوا هذا الشهر لان ميتاته فيها شحوم كثيرة. فجملوها اذابوها ثم باعوها وهي مجمدة. باعوها - [00:22:40](#)

وخلعا فاقل ثمنه. فكان هذا من احتيالهم على امر الله. ما كان من حيل في بني ادم السبب هو هؤلاء اليهود كان ابو عاصم الرحاك بن مخلف قال اخبرنا الاوزاعي عبد الهنا حسان بن عطية عن ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:23:10](#)

بلغوا عني ولو اية. بلغوا عني اي العلم ولو اية واحدة ولو حرف ايش امتناع لماذا؟ ها؟ الامتناع. احدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج. ومن كذب عليه متعمدا فليتبوأ مقعده - [00:23:30](#)

بلغوا عني ولو آية فيه الأمر بإبلاغ دين الله وعدم التقاعس في ذلك. ولهذا إذا تقاصرت الأمة وتقاسمت وتقاعست عن إبلاغ الله كان في ذمتها كل من مات على كفر أو شرك لم تبلغه حجة الله. أحدثه عن بني إسرائيل ولا حرج - [00:23:50](#)

عن اخبار انواع ثلاثة نوع جاء في ديننا الامر به. فنأمر به من امر دينه ان لا من بني اسرائيل ونوع جاء في ديننا النهي عنه فننهى عنه وان كان واقع عنده ونوع ثالث جاء عن بني اسرائيل فلم - [00:24:10](#)

يؤمر به ولم ينهى عنه في دينه وانما سكت عنه. كعموم اخباره فنحدث عنها ولا حرج. ومن كذب علي متعمدا فيتوبأ مقعده من النار هذه اللحظة اخرجها السبعة. البخاري ومسلم واهل السنن واحمد. اتفقوا على اخراجهم الجماعة من عند ابي - [00:24:30](#)

حديث عبد الله ابن عمرو وغيره ان من كذب على النبي متعمدا فانه يتوبأ مقعده من النار وهذا فيه حلتان اما انه وعيد للنار الكبيرة او عيد الخلود اذا استحل هذا الفعل. اعتقده حلالا حدثنا عبدالعزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن - [00:24:50](#)

عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا فخالقوهم. ففيه الامر بالصبر. واختلفوا في الامر هل هو امر وجوب او امر - [00:25:10](#)

اهل الحديث على ان الامر فيه امر وجوب. وان الصبر يكون اه بما يغير اه الشيب لا ما يغير السواد. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لابي الصحابة لما اذهبوا وغيروا هذا وجنبوا السواد. ففيه ان الصبغة - [00:25:30](#)

المأمور به هو تغيير الشيب بغير السواق. ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالقوهم وكيل ان الامر خرج مخرج الاستكفاء. وقيل انه خرج مخرج من كان رأسه ابيض كما يفسره حديث ابي قحافة وعلى هذا الفقهاء رحمهم الله على ان هذا في في - [00:26:00](#)

كان اسود فيصبغ اما في اللحية فان صبغها امر دائر بين الاباحة وبين الاستتباء. فدائر بين اما الاباحة واما استسلام. وجاء في حديث ابن عباس الذي رواه ابو داود صححه ابن حبان قوله عليه الصلاة والسلام يكون في اخر الزمان اقوام يخطبونه كحواصل الحمام - [00:26:30](#)

لا يبيتون ربح الجنة. هذا الحديث اختلفوا فيه. ابن حجر رحمه الله يقوي اسناده. وشيخنا بن باز يصححه. ومن صححه ايضا ابن حبان وحسنه ابو داود لكن بعض اهل العلم يضعفونه ولهذا الصبر بالسواد الخالص - [00:27:00](#)

عند اهل العلم بين امرين بين الكراهة وبين التحريف. وكان يرى شيخنا ابن باز الى قوله نميم. بتحريم الخالص. اما اذا اخلط السواد مع الكتم او مع الكتف حتى تكون اللحية او يكون الصبغ اشقر. او مع الحنة - [00:27:20](#)

هذا لا بأس به. يسألون النساء كثيرة عن الحن الاسود. الحقيقة ما في حنا اسد. لكن يوضع مع الحنا مادة تسوده لان الناس خصوصا النساء لهن رغبة في ان يكون شعورهن سوء. حتى لو كان عمره تسعين سنة وده ان شعرها اسود حتى ما قال انها عجزت - [00:27:40](#)

وتبعهم بذلك بعض الرجال. فهذا لا يجوز فيه لعموم قوله وجنبوه السواد حدثنا محمد قال حدثنا حجاج وقال حدثنا الجليل عن حسن قال حدثنا جند ابن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا ما منذ حدثنا - [00:28:00](#)

فيه ان افة العلم نسيان. وما نخشى ان يكون جنده كذبا او كذب عن النبي صلى الله عليه وسلم لان الصحابة عدوله لا يكذبون على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جند رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في من كان قبلكم رجل به جرح. فجزي - [00:28:20](#)

ايش معنى جزير؟ اي المة الجرح. ولم يتحمل هذا الالم. وان ما جزع فاخذ سكيناً ففزع بها يده. قطع يده. اه والله خبل. ولا عجب؟ ها فلما قال فمركى الدم حتى مات. ما رقى الدم يعني ما زال الدم يجري حتى مات. لان حياة الانسان بهذا الدم الذي يجري به - [00:28:40](#)

فقال الله جل وعلا بادرني عبدي بنفسه ثقة في نفسه حرمت عليه الجنة وبهذا تحريم ان تحريم بالسبب المباشر او بما يفضي الى هذا السبب المباشر وهو ان يلقي بيده - [00:29:10](#)

الى التهلكات ان يلقي بيده الى التهلكة ها؟ يسرع. سرعة تهلكه. لا ما هو بانتحار من وسائل النفط نفسه الانتحار ما انا قلت لكم ان

قتلت النفس له سبب مباشر بالانتحار وسبب غير مباشر يلقي - 00:29:30

اه يحذر من طعامه فيأكله. فيموت به. هذا ممن القائه بيده الى التهلكة. ومن والعلم يشغل بماذا؟ بالزرع ولا بالبيع والشراء فيترك
الواجب ويشغل بالمباح والشاهد من هذا ان هذا كان في من وقع في بني اسرائيل فحذرنا من الوقوع فيه. نعم - 00:30:00

وشو؟ هذا فيه تفصيل اذا كان يستبيح هذا الفعل ويعتقد الملة فهذا كفر مخرج من الملة. واذا كان لا وانما معصية فهذا كبيرة من
كبائر الذنوب. فهذا الحديث من احاديث الوعيد. واحاديث الوعيد تحمل على احاديث الوعيد وتفسر - 00:30:30

على ضوءها وعلى اصولها باب حديث ابرص واعمى واقرع في بني اسرائيل لما دخل شيئا من حديثه اتباعه بما يناسب
من ذكره. وهذا الكتاب الى اخره كله في هذه الاحاديث المتعلقة في عجائب - 00:30:50

فوقع لبني اسرائيل. قال فيه البخاري حدثنا احمد بن اسحاق وحديث ابي هريرة في الصحيحين. قال حدثنا عن اسحاق ابن عبد الله
قال حدثني عبد الرحمن ابن ابي عمرو كان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه انه - 00:31:10

سمع النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد وحدثني محمد من محمد الي حدث البخاري؟ حتى ان الانسان مهما بلغ في علمه
ومهما بلغ في قدره ومنزلته يبقى من حظ النفس به شيء. وابى الله العصمة الا لانبياؤه - 00:31:30

من محمد ها شيخ البخاري اللي صار بينه وبينه وحشة منه محمد ابن يحيى فانه حصل بينه وبين البخاري تلميذه مسألة علمية
استوحش منها وتفارق حتى بلغ الى مبلغ عظيم. مع ذلك لم يألف ببخاري من الرواية عنه. لكنه ابهم - 00:32:00

رحمهم الله وارجو انهما وامثالهما ممن قال الله جل وعلا فيهم ونزعنا ما في صدورهم من غل. اخوانا على سر متقابلهم. البشر يبقى
فيهم حبوب النفس ومن تسلط الشياطين. ما يغلب على كرام علمه وكرام فعله. لكن البشر هبى الله العصمة الا - 00:32:30

لمن عصم قال حدثني محمد قال حدثنا عبد الله ابن رجاء قال اخبرني همام عن اسحاق ابن عبد الله قال اخبرني عبد الرحمن ابن ابي
عمرو كان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه انه سمع رسول الله صلى الله - 00:33:00

عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى. وهذا حديث جليل ينبغي ان يخطب ان يخطب والوعاظ والمرشدون
والمعلمون ان يلقوه على مسامع الناس بما فيه من العبر وما فيه من حمل - 00:33:20

وشكره الذي هو من توحيد سبحانه. ومن فقه شيخ الاسلام الشيخ محمد بن عبد الوهاب اورده في كتاب التوحيد في اي باب باب
قول الله جل وعلا يعرفون نعمة الله فهم ينكرونها. فاكثرهم الكافرون - 00:33:40

قال ان ثلاثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى. البرص معروف ولا ما هو معروف؟ تغير لون الجلد. والقرع شعر الرأس كله او
بعضه. والعلمى عسى عدوك للعمل. تعرفون العمل - 00:34:00

بدأ لله عز وجل ان يبتليه. ما معنى بدأ؟ القول بالبداة كفر ان الله يبدي له علم لم يعلمه وقال به الرافضة لما انكروا لما قالوا بالنصح
وان الله يبدي عليه شيء - 00:34:20

بدأ لله يعني ان الله اراد فبدأ بمعنى اراد ليس بدأ بان الله علم شيئا او طرأ عليه بدل الله عز وجل ان يبتليه فبعث اليهم ملكا فاتى
الابرص فقال اي شيء احب اليك - 00:34:40

قال له من حسن وجلد حسن حتى قدرني الناس قال فمسحه فذهب عنه البرص فاعطى لونا حسنا وجدا حسنا قال اي المال احب
اليك؟ قال الابن او قال البقر. لان هنا ما يضر. هل هو الابن او البقر - 00:35:00

هو شك في ذلك ان الابصر والاقرب. قال احدهما الابن وقال الاخر فقط فاعطى ناقة عشرة الناقة العشرة اي التي بلغ من حملها الشهر
العاشر. تطلق على الناقة التي قاربت الولادة. وان - 00:35:20

انا اخذ الابل الان يسمون الناقة المعشر التي لقت فهذا من باب التجوز والا العشرة والمعشر بلغ حدها منتهى. حمل الابل كم؟ كم
شهر؟ تسعة اشهر صح؟ حملها من اللي حمل سبع اشهر؟ ها؟ الانسان. حمله من من ستة الى تسعة - 00:35:40

ناقة العشرة فقال يبارك له فيها حتى صار واد من الذئب قال واتى الاقرع فقال اي شيء احب الي قال شعر حسن ويذهب عني هذا قد
الناس اي الصلاة فمسحه فذهب واعطى اشعارا حسنا ما هو بشعر عادي - 00:36:10

قال فاي المال احب اليك؟ قال البقر فاعطي بقرة حاملا. قال ليبارك لك فيها. مبارك يعني خبر بمعنى الدعاء. او او دعا الخبر كلاهما سيان. قال واتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك؟ قال يرد الله الي بصري فابصر به الناس فمسح - [00:36:30](#)

فرد الله اليه بصره. فقال اي المال احب اليك؟ قال الغنم فاعطي شاة والدا فانت جهادان من صاحب البقر والابل وولد وولد هذا وكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقرة ولهذا واد من الغنم - [00:36:50](#)

عافاهم الله من بلاءهم الجسد ومن بلاءهم المصاحف لهم في الفقر فاغنوا. قال ثم انه اي الملك اتى الابصر في صورته ويأتي. فقال رجل مسكين وهو ابرص. تقطعت بي الحبال في سفره فلا بلاغ لي يومه الا بالله ثم - [00:37:10](#)

وبك شوفوا الرواية الصحيحة الا بالله ثم بذكر جاء في بعض الروايات فلا بلاغ لي اليوم الا بالله وبك وهذا غلط لان البلاغ بالله وحده والله ما يسوى بالمخلوق. مع ان هذا في بني اسرائيل لكن امور العقيدة واحدة. فلا بلاغ لي اليوم - [00:37:30](#)

الا بالله ثم بك اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجد الحسن والمال. بعبر يتبلغ به في سفري. وش قال اللئيم معذرا؟ قال ان الحقوق كثيرة علينا مطالب وحقوق وتكاليف وفي رواية قال انما اوتيت هذا كابر على - [00:37:50](#)

قال كأني اعرفك الم تكن ابرص قلوب الناس ظفيرا فاعطاك الله؟ قال لقد ورثتها ورثت لكاذب عن كافر. ما الذي ورثه عن ادم يقول هذا الجلد من الجينية. من اباء مزايين ولا صرت - [00:38:10](#)

والمال مثله كافر عن كافر فجدد نعمتين من نعم الله عليه. نعمة الجد الحسن ونعمة الغنى بعد الفقر. قال وسيرك الله الى ما كنت فرجع كما كان. ابرص فقيرا يغدره الناس. قال واتى اي الملك الاقرع في صورته وهيبته - [00:38:30](#)

فقال له من المقال لصاحب مسكين وابن السبيل ولا بلاغ للنظام الا بالله ثم تكفى. اسألك بالذي اتاك شعرا حسنا بها في طريقي. معلوم ان ابن السبيل وان كان في بلده غنيا يستحق ايش؟ ان يعطى من الزكاة بما يوصله الى بلد - [00:38:50](#)

فقال له مثل ما قال ذهبت الحقوق كثيرة علينا مطالب وتكاليف ما بعد صفينا فقال الم اقل عرفت كنت اقرع يقتلك؟ قال لا انا ما اوتيتك قال ان كنت كاذبا فسيرك الله الى ما كنت فرجع الى ما كان. اقرع - [00:39:10](#)

قال واتى الاعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن السبيل وتقطعت بي الحبال في سفره الا بلاغ لي اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري. وقال له قد كنت؟ فقال له هذا الرجل - [00:39:30](#)

كنت اعلم رد الله بصري وفقيرة فقد اغناني. اذا اعترف بالنعمة الى موليتها. من المولد النعم؟ فوالله ولهذا من اسمائه جل وعلا الحسنى الولي الحميد. جاء في قوله وهو الذي ينزل الغيث من بعده ما قلم - [00:39:50](#)

وينشر رحمته وهو الولي اي الذي يجب ان تولى النعم اليه. هو الذي اولانا اياها الحميد الذي يحمدهم عليها سبحانه قال كنت اعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد اغناني فخذ ما شئت فوالله لا ادري - [00:40:10](#)

اي لا امنعك اليوم بشيء اخذته لله. ما اخذته تكفرا وحيلة انما لله. اي وجه المسلم وقال امسك ما لك فانما ابتليت فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبه هذا في بني اسرائيل لكن الحكمة - [00:40:30](#)

هي ماذا؟ ان من شكر واعترف بالنعمة اذا مني فله الشكر. وان من جحد فله الشكر من سخط على صاحبيه فهذا حديث عظيم. ينبغي تكراره وينبغي ايراده فلما قلت عناية - [00:40:50](#)

من الناس في العلم والسنة والتوحيد غاب مثل هذا الحديث عن من الناس عهده به لما درسه بالكتاب وهذا غلط ولهذا اصحاب الفضيلة الائمة والخطباء وطلبة العلم ان يترددوا على الناس القصص الثابت في الصحيح فيأخذوا منه العلم - [00:41:10](#)

استلهموا منه الدلائل اعظمها دلائل التوحيد والايمان ما هو مستشهد الحديث هذا القلب من ذلك الرجل ما هو بصحيح على كل حال هذا ما هو بصحيح طيب البقر البقر ليس فيه الابل ولهذا اهل البقر هم اهل - [00:41:30](#)

وهم اهل العلم هذا مهوب على ولكن جهل مثل اخر ان النبي قال الفخر والخيال والكبر فدادين عند ابناهم الابل والسكينة والوقار والرحمة عند اهل الغنم نقف عند هذا الموضع والله اعلم - [00:42:00](#)

نعم فيها التشكل صح من حكمه ان العمى اشد بلاء من البرص والقرع. ومع ذلك كان يتصدر هذا اعظم من تصدر الله. وفيه انه ارادوا

الضياع. ما همهم الا قدر الناس له. ولهذا قال - [00:42:20](#)

الحديث فيه حكم عظيم والعين لكن حنا هربنا منه في الاجمال ما يناسب المقام وعلى الله جل وعلا الاتكال يدخل فيها البرص نعم. كل داء نزل فله دواء. علمه من علمه وجهل من جهل. الايدز اللي الان عجزوا عنه له دواء - [00:43:10](#)

ما بعد وقتك ما بعد علمهم الله اياه ولا اراد ان يصل اليه علمه. ما في داء الا له دواء. علمه من علمه وجهله من جهل سمها الموت له دواء - [00:43:50](#)

العمل الصالح. العمل الصالح دواء للموت. ولا لا ما هو بحديث هذا حديث البدو سلعته يقول قبر الراوي فجذبوه السواد هل هي زيادة للفقهاء ام رسول الله المحبوب انها من كلام النبي عليه الصلاة والسلام. كما رجح ذلك شيخنا الشيخ ابن باز رحمة الله. وهذه اطالة على - [00:44:10](#)

رحمه الله في كتاب اللباس واداب الزين سيأتينا ان شاء الله مد الله بالعمر واستمرنا بقراءة يقول حديث فضل الاذان هل السنة ان اقوم بالاذان والامامة ام ان اكون فيه مؤذن؟ الاكبر ان تقوم بهما تجمع بين الطويلتين هذا الامر - [00:44:50](#)
ان تقوم بهذا فمن يستطيعه؟ واذكر ان من الصالحين العلماء من جمعوا بينهم بين هاتين الوظيفتين وعني يجمع بين الاذان وهذا الذي جمع بينهما حفظ وقته ويكون في حفظه اوسع من غيره لان عنده بين الاذان والاقامة فرصة يراجع فيها محفوظة والله اعلم. يقول في - [00:45:10](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ان اليهود والنصارى لا يشتركون مخالفون. فمن ترك شعره الابيض بلا صب فهل انه شابهه؟ لا. قلنا ان هذا مخرج الاستفتاء وهذا هو الأرجح. والله اعلم. يقول هل هناك من قال بجواز - [00:45:40](#)
اكثر المعاصرين يقولون به. لكن القول المحقق انه مكروه بالسواد اهل العلم يحرمونه. وقد نص النووي رحمه الله في شرحه الحديث هذا في مسلم على ان جمهور العلماء يرون ان بالصواب قراءته قراءة تحریم. لما جاء فيه من الوعيد. والكلام في حديث ابن عباس الذي - [00:46:00](#)

الذين يصحونه ويطلقون الوعيد على الاطلاق يجعلون ان السبب من كبائر الذنوب الذين يرحبون الحديث يعلونه الضعف فلا يأخذون مدلولاً واقل الاحوال ان نبدأ الصوم السواد التي فيها التدليس تجد الرجال شايب مصاب اسود خصوصاً اذا بغى عرس ولا من هالامور يدلس على - [00:46:30](#)

من يدلي اليهم فكما ان التدليس الحرام من الطرف من النساء هو حرام اذان الرجال والصبر يكون بغير السواد حتى يزول هذا الوصف اما المحرم او المكروه والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه غدا ان شاء الله - [00:47:00](#)
بعد صلاة الظهر وبعد العصر ها؟ ما تبون نفس الظهر طيب بعد العصر وبعد المغرب وفيها بركة بسم الله والصلاة والسلام -

[00:47:20](#)